



## المقال الاخير



### طريق الألف ميل يبدأ بخطوة

كمال باوزير

في لحظة تجل واستماع للفنان الجنوبي أحمد قاسم لأغنية (خطوة خطوة) تذكرت فجأة أحد خطابات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي عندما تحدث عن استعادة مؤسسات الدولة، فلم أدرك حينها عن معنى ومغزى تلك العبارة المخصصة في ثلاث كلمات (استعادة مؤسسات الدولة).

فمن المعروف أن في عام 1990 تم التخلي طواعية عن كل مقاعد عضوية الجنوب في المحافل والممثلات الدولية بدءاً من مقعد الجنوب في جامعة الدول العربية ومقعد الأمم المتحدة مروراً بالتمثيل الدبلوماسي ومقاعد الجنوب في المنظمات الدولية السياسية والإنسانية والإغاثية والرياضية وغيرها من مقاعد سيادية لدولة الجنوب في الخارج وحتى مؤسسات الدولة في الداخل الجنوبي التي أصبحت تابعة وتتم إدارة سياسة المؤسسات الجنوبية كافة دون استثناء: العسكرية والإدارية والتعليمية والمعملية (المصانع) وتعيين إدارتها بتوصيات من قيادة اليمن الشقيق (الجمهورية العربية اليمنية - شكلاً - باسم الوحدة اليمنية).

فبعد تلك الكلمات الموجزة من خطاب الرئيس القائد عيدروس الزبيدي (استعادة مؤسسات الدولة) بدأت أمس من بعض القرارات شيئاً يعيد لنا ولو جزءاً يسيراً مما تحدث عنه الرئيس القائد الحامل لقبضية استعادة الدولة بهواء عطر يحمل إلى عقلي ورتتي نفساً رائعاً برائحة تراب الجنوب يعود تدريجياً (خطوة خطوة).

ومؤخراً وتحت رعاية وتوجيه فخامته تم إقامة عرس إعلامي بهيج ضم كافة الأطياف الجنوبية كتاب وصحفيين وأدباء وإعلاميين من كافة محافظات الجنوب (حضر موت وعدن والمهرة ولحج وشبوة وسقطرى وأبين والضالع) لتأسيس كيان صحفي وإعلامي جنوبي الهوية وكان لي شرف المشاركة في هذا العرس والتقيت أساتذة كباراً لم أرهم لفترة طويلة من الزمن، وكم غمرتني الفرحة حين رأيتهم متواجدين ومشاركين في هذا العرس الإعلامي الذي جمع بين الأجيال العمرية الإعلامية والأكاديمية والدرجات الوظيفية والرؤى السياسية حتى وإن اختلفت ولكن جمعهم شيء واحد وهو الانتماء والحب لأرض الجنوب.

يا لها من احتفالية شارك فيها صحفيون وإعلاميون عرب ودوليون وبلجان تحضيرية جنوبية أكاديمية إعلامية مثقفة بدأت من الصفر للتفكير وإعداد وجمع الوثائق وصياغة النظام الداخلي لميثاق الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين بانذالين الجهود مشكورين في تنظيم مثل هكذا عرس إعلامي. لتتوج الفعالية بانتخاب قيادة نقابية تدافع عن حقوق الصحفيين والإعلاميين تمثلت بنقيبهما الصحفي والإعلامي والإداري المقترن المحضرم الأستاذ عيدروس باحشوان بمعية كوكبة إعلامية أكاديمية جنوبية لتقود هذا الكيان النقابي لاستعادة مقعد الجنوب في نقابة الصحفيين والإعلاميين العرب.

وهذه مقدمة تنمى أن تجد تجاوباً في المنظمات والمؤسسات الجنوبية وتحذو حذو نقابة صحفيي وإعلاميي الجنوب .. فطريق الألف ميل يبدأ بخطوة.



## الوحدة الفاشلة ومحاولات تمزيق الجنوب

منذ أغسطس 2019 من عمر عاصفة الحزم بدأت الأطراف اليمنية وأطراف أخرى العمل على العبث بتمزيق جغرافية الجنوب العربي بعد أن فشلت كل محاولات تمزيق الصف الوطني الجنوبي الذي ظل متمسكاً بحقه في استعادة استقلاله وسيادته ودولته الوطنية العربية الجنوبية حدودها ما قبل عام 1990.

ويأتي ذلك بعد فشل إعلان الوحدة اليمنية وفشل مشروعها النهضوي العربي الذي كان أملاً يراود الجنوبيين، وبسبب هذا الطموح وقعوا في (فخ صنعاء) المتربصة دوماً بالجنوب العربي وبشعبه وبدول وشعوب المنطقة الشرور.

## تحذيرات من أجواء باردة بمحافظات الجنوب

رياحاً نشطة إلى شديدة السرعة تصل أقصى سرعة لها 30 عقدة ما يؤدي إلى اضطراب البحر وارتفاع الموج. وحذر في نشرته المواطنين والمزارعين في المناطق الباردة، كما طالب مرتادي البحر والصيادين جنوب البحر الأحمر ومدخل باب المندب بالتحسب لاضطراب البحر.

### الأمناء / خاص:

أكد مركز الأرصاد الجوية استمرار الأجواء الباردة على محافظات الضالع وأبين وشبوة ولحج ومناطق من هضبة حضر موت أثناء الليل والصباح الباكر من اليوم الثلاثاء. وتشهد مناطق مدخل باب المندب وخليج عدن

## رفض عبوات كرتونية مخالفة للمواصفات بعدن



### عدن / الأمناء / خاص:

رفضت هيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة، في ميناء المنطقة الحرة بالعاصمة عدن، أمس الاثنين، دخول 3006 عبوات كرتونية فارغة معدة للتغليف محلياً مخالفة للمواصفات.

وكشفت أن العبوات المضبوطة مدون عليها عبارة "ذات منشأ خارجي" على الرغم من أنها معدة للتعبئة محلياً، ما يمثل جريمة غش وخداع للمستهلك، معلنة إتلافها لحماية المستهلكين.



أثناء إجراء العملية للمسؤول المحلي بالضالع وليد الخطيب وإخراج الطلقة من الفك، وحالته مستقرة، حيث تم إدخاله العناية المركزة لتابعة حالته وإفادة الأطباء بعزله عن الزائرين كون حالته لا تسمح للحديث معهم.

## استدعاء الفتنة خطر سيحرق دعائها أولاً



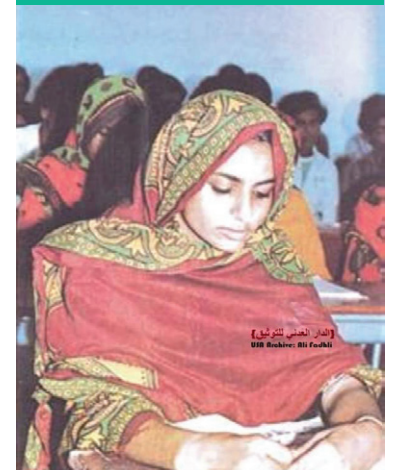
صالح شائف

كثيرة هي الوسائل والأساليب التي أتبعنا وما زالت تُتبع حتى اليوم؛ وتتجدد أقنعتها وشخصها عندما يقترب الجنوبيين من بعضهم وتتشابك فيه أيديهم ويضعون أقدامهم على الطريق الصحيح انتصاراً لقضية شعبهم، فلا غرابة أن يغرد البعض خارج السرب الوطني الجنوبي ويحرضون على الفتنة التي ستحرقهم بنيرانها قبل غيرهم.

فهل نأمل بصحوة ضمير والاعتزاز من تجاربنا المريرة، ونغلب جميعاً لغة الحوار على ما عداها، ومغادرة مربعات التمترس خلف المصالح الشخصية والخاصة وباسم الوطن وعلى حسابه؛ وعذاب وآلام الجنوبيين الذين اكتفوا كثيراً بجحيم الفتن وتداعياتها الكارثية على حياتهم ومستقبل أجيالهم، والذين كانوا دوماً ضحايا الشحن والتحريض والتضليل لجلهم وقوداً في مجابهات عبثية ضد بعضهم البعض؛ ويهزمون أنفسهم بأنفسهم ليتمكن أعدائهم من إضعافهم وتمزيق مخططاتهم التآمرية على الجنوب وكل الجنوبيين.

وهو الأمر الذي يستدعي بالضرورة اليوم استحضار كل ذلك لعدم تكراره والاستفادة من دروسه وعبره التي ما زالت ماثلة أمامنا؛ صوتاً لمقدرات الجنوب وحقناً لدماء أهله وحقهم في حياة كريمة تسودها المحبة والوئام، والتعاضد الأخوي في وطن حر مزدهر، هو وطنهم جميعاً ووعاء تاريخهم المشترك ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، والذي لن يبني إلا عبر وحدة وتماسك صفوفهم وبسواعدهم جميعاً وتفانيهم وحرصهم المشترك على نهضته وتقدمه.

## من ذاكرة الجنوب



صورة نادرة لصبايا المهرة والتحرر من الأمية عام 1984م.